

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة العلم القادرة على استيعاب ونقل الخطاب الفكري والأعمال العلمية. وخاصة بعد انتشار الإسلام خارج الجزيرة العربية، لم تصبح اللغة العربية لغة محلية فحسب، بل أصبحت لغة عالمية. لا يمكن التقليل من أهمية دراسة اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، خاصة من منظور الإسلام والاقتصاد والأعمال وغيرها من المجالات. في السياق الإسلامي، اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن، والتي تعتبر وحي من الله سبحانه وتعالى. للمسلمين. إن فهم هذه اللغة بعمق يسمح للمسلمين بتعميق فهمهم للتعاليم الدينية والمشاركة بنشاط في الممارسات الدينية.¹ الآن العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في شبه الجزيرة العربية وخارج شبه الجزيرة العربية حيث غالبية السكان مسلمون، مثل إندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام وغيرها، استخدمت اللغة

¹Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Bumi Aksara, 2023).

العربية كأداة اتصال يجب استخدامها أثناء أنشطة التدريس والتعلم أو استخدامها للتفاعل بين المجتمعات المدرسية.

بناء على نتائج الملاحظات في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج، معظم الطلاب لديهم خبرة في تعلم اللغة العربية، كما يعاني عدد قليل منهم أيضًا من صعوبات في تعلم اللغة العربية لأنهم لم يتواصلوا مطلقًا مع دروس اللغة العربية في مستوى تعليمي سابق. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج تقييم اللغة العربية لكل طالب في الصف العاشر، حيث تمكن عدد قليل من الطلاب من تحقيق الدرجة الكاملة. على الرغم من أن بعض الطلاب يعرفون اللغة العربية بالفعل، إلا أن هذا لا يضمن إتقان الطلاب لدروس اللغة العربية سواء من حيث القواعد اللغوية أو المهارات اللغوية. يعتقد الطلاب أن اللغة العربية هي لغة صعبة التعلم ومملة، وفي هذه الحالة يجب أن يكون المعلمون قادرين على إيجاد طرق لإحياء دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية. في التعليم الرسمي الذي يعتمد مناهج المدرسة، سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة أو الإسلامية، فهو موضوع يجب أن يتبعه جميع الطلاب. ومع ذلك، ليس كل

الطلاب لديهم القدرة على فهم اللغة العربية بشكل جيد ومتعمق. أحد العوامل المسببة لذلك هو أن الطلاب يركزون أكثر على دراسة مواد اللغة العربية ويولون اهتمامًا أقل للمهارات اللغوية، أي كيفية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع إلى اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح. حتى الآن، هناك وصمة عار بين الطلاب بأن تعلم اللغة العربية صعب وممل بسبب الاختلافات اللغوية بين الإندونيسية (كلغة أم) والعربية، وليس لديهم خبرة كبيرة في دراسة اللغة العربية على مستوى المدارس من قبل. ويكون الأمر أكثر صعوبة إذا كان الطالب خريج مدرسة ابتدائية أو إعدادية عامة ولم يسبق له التواصل مع دروس اللغة العربية.²

وبصرف النظر عن ذلك، يبدو أن اللغة العربية في إندونيسيا تتلقى دعمًا اجتماعيًا أقل من اللغة الإنجليزية. ويتجلى ذلك من قلة وسائل الإعلام (التلفزيون، الإذاعة، الصحف، الإذاعة) التي تولي اهتماماً خاصاً باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن عرض الأفلام باللغة الإنجليزية على شاشة التلفزيون، والأغاني الإنجليزية

² B M R Bustam, D Perawironegoro, and B Asyhari, *Pendidikan Bahasa Arab: Untuk Mahasiswa Magister Pendidikan Agama Islam* (yogyakarta: UAD PRESS, 2021)

التي يتم تشغيلها على الراديو، والصحف الإنجليزية هي دليل ملموس على الدعم الاجتماعي لوجود اللغة الإنجليزية والتي يمكن استخدامها بالطبع كمصدر للتعلم. وهذا أحد أسباب انخفاض دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. يعد تحفيز الطلاب عاملاً مهماً في نجاح عملية التعليم والتعلم، فكلما زادت تحفيزهم زاد النجاح، وبالعكس كلما انخفض تحفيز الطلاب انخفض مستوى النجاح.

الدافع هو عملية تحدث داخل الإنسان بحيث تنشط السلوك وتوجهه وتحافظ عليه من وقت لآخر. وبصرف النظر عن ذلك، هناك الحماس الذي يأتي من الدافع. كما أوضح جون دبليو سانتروك، فإن الدافع هو عملية توفر الحماس والتوجيه والمثابرة للسلوك. أحد الجهود المبذولة لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في دراسة اللغة العربية هو المواد التعليمية ذات الصلة بأهداف وأساليب التعلم الحالية.^٣ هناك حاجة فعلية إلى المواد التعليمية في عملية التعلم حتى تتمكن من تشجيع الطلاب على فهم المواد التي يدرسها المعلم.^٤ تعتبر المواد التعليمية مهمة

³ Achmad Badaruddin, *Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Melalui Konseling Klasikal* (Padang:CV Abe Kreatifindo, 2015)

⁴ Rahmawati Laela and Rinaningsih, 'Review: Peran Handout Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pada Pembelajaran Kimia', *UNESA Journal Of Chemical Education*, 10.2 (2021), 122–30.

جدًا وتحدد جودة عملية التعلم. من المهم أن يقوم المعلمون بتطوير المواد التعليمية بحيث يكون التعلم أكثر فعالية وكفاءة، بما يتماشى مع الكفاءات التي يريدون تحقيقها، وممتعًا.^٥ المواد التعليمية التي عادة ما تكون موجودة في الكتب المدرسية لها وظيفة معقدة في تنفيذ التعليم في المدارس. ومع وجود المواد التعليمية، سيتم مساعدة الطلاب بشكل أكبر في البحث عن المعلومات أو في تجهيز أنفسهم بعدد من الخبرات والتمارين. مع وجود هذه المواد التعليمية، من الممكن للطلاب دراسة المواد بالسرعة التي تناسبهم. لديهم فرصة كبيرة لتكرارها أو مراجعتها، بالإضافة إلى تسهيل تدوين الملاحظات لاستخدامها لاحقًا.^٦ هناك عدة أنواع من المواد التعليمية وفقا لتشارمان في التدريب على التدريب في المدارس الثانوية من قبل وزارة التربية الوطنية، بما في ذلك: (١) مواد التدريس المرئية التي تتكون من مواد مطبوعة مثل النشرات والكتب والوحدات وأوراق عمل الطلاب والكتيبات والمنشورات والرسوم البيانية الجدارية، الصور/الرسومات، وغير المطبوعة (غير

⁵ Durratus Sa'diyah, 'Analisis Kebutuhan Awal Pengembangan Bahan Ajar IPA Bagi Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Bintang Pendidikan Indonesia (JUBPI)*, 1.1 (2023).

⁶ E. Kosasih, *Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2021)

المطبوعة)، مثل النماذج/النماذج بالحجم الطبيعي؛ ٢) الاستماع إلى المواد التعليمية (الصوتية) مثل أشرطة الكاسيت والراديو وأسطوانات الفينيل والأقراص الصوتية المدججة. ٣) المواد التعليمية السمعية والبصرية مثل مقاطع الفيديو والأفلام على الأقراص المضغوطة؛ ٤) مواد تعليمية تفاعلية متعددة الوسائط مثل CAI (Computer Assisted Instruction)، والأقراص المدججة التعليمية التفاعلية متعددة الوسائط، والمواد التعليمية على شبكة الإنترنت. تهدف هذه الأنواع المختلفة من المواد التعليمية إلى تسهيل احتياجات الطلاب وشخصياتهم وملفاتهم التعليمية حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم التي تم إعدادها.^٧

في الوقت الحاضر، أصبحت المواد التعليمية المناسبة للتطبيق في تعلم اللغة العربية هي مواد تعليمية رقمية. تعد المواد التعليمية الرقمية إحدى الفرص المتاحة للمعلمين للرد على تحديات عصر الاضطراب. المواد التعليمية الرقمية هي مواد تعليمية منشورة بتنسيق رقمي، تحتوي على كتابات وصور يمكن قراءتها عبر جهاز كمبيوتر أو أي جهاز رقمي آخر. مواد التدريس الرقمية هي أدوات تعليمية

⁷ Sa'diyah.

مصممة للمساعدة في التعلم داخل الفصل وخارجه والتي يتم عرضها بتنسيق رقمي حتى تتمكن من جعل التعلم أكثر تفاعلية.^٨ إحدى المنصات التي يمكن للمدرسين استخدامها لإنشاء مواد تعليمية رقمية هي استخدام تطبيق منشئ الكتب. book creator هي "أداة" بسيطة لإنشاء كتاب جذاب لا يعرض الصور والكتابة فحسب، بل يمكنه أيضًا إدراج الصوت أو الفيديو. هو تطبيق بسيط للغاية مصمم لجعل الوسائط الرقمية جذابة بصريًا. على عكس مواد القراءة التقليدية، يقدم منشئ الكتب أيضًا مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الأخرى مثل التسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو التعليمية.^٩

وبناء على المشكلات المذكورة أعلاه، يمكن استخلاص استنتاج مفاده أن الطلاب بحاجة إلى مواد تعليمية جذابة تتضمن أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة. المواد التعليمية التي يحتاجها الطلاب اليوم هي مواد

⁸ Nina Fitriya Yulaika, Harti Harti, and Norida Canda Sakti, 'Pengembangan Bahan Ajar Elektronik Berbasis Flip Book Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik', *JPEKA: Jurnal Pendidikan Ekonomi, Manajemen Dan Keuangan*, 4.1 (2020), 67-7.

⁹ Sinta Diana, Selvie Sianipar, and Rioldinar Harianja, 'Pelatihan Media Pembelajaran Book Creator Kepada Guru-Guru PAUD Yabes Medan', *Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Inovasi*, 2.1 (2022), 382-88.

تعليمية عملية يمكن الوصول إليها في أي مكان باستخدام هاتف ذكي فقط، وذلك من خلال تطوير مواد تعليمية رقمية باستخدام تطبيق منشئ الكتب. لذلك، يرى المؤلف أنه من الضروري إجراء بحث حول "تطوير مواد التدريس الرقمية باستخدام تطبيق book creator في مدرسة الصف العاشر عالية نيجيري ٢ بانديغلانغ".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف تطوير المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book creator في

الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج؟

٢. كيف صلاحية المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book creator لتعلم

اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

بانديجلانج؟

٣. كيف فعالية المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book creator لتعلم

اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

بانديجلانج؟

ج. أهداف البحث

في ضوء صياغة المشكلة تكون أهداف البحث كما يلي:

١. لتعرف تطوير المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book creator في

الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثاني بانديجلانج.

٢. لتعرف فعالية تطوير المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book creator

في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثاني بانديجلانج.

٣. لتعرف صلاحية تطوير المواد التعليمية الرقمية باستخدام التطبيق book

creator في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

بانديجلانج.

د. فوائد البحث

بناءً على الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث، من المأمول أن يقدم هذا البحث فوائد لجميع الأطراف. فوائد البحث هي:

١. بالنسبة للمعلمين والمعلمين المحتملين، يمكن استخدامه كمرجع في زيادة الإبداع في صنع مواد تعليمية مثيرة للاهتمام لتسهيل عملية التعلم.
٢. بالنسبة للطلاب، يأمل الباحث حقاً أن يتمكن الطلاب من زيادة معرفتهم، وخاصة معرفتهم باللغة العربية لمواد التحية والتعرف.
٣. بالنسبة للباحثة، لزيادة المعرفة حول تطوير المواد التعليمية الرقمية العربية للمواد التعليمية ومعلومات لمزيد من البحث.

هـ. مواصفات المنتج المتوقعة

مواصفات المنتج المتوقعة في هذا البحث والتطوير هي كما يلي:

١. المنتج الذي تم تطويره عبارة عن مادة تعليمية رقمية باستخدام تطبيق book

.creator

٢. تم تصميم المواد التعليمية الرقمية لاستخدامها كموايد تعليمية مرجعية للطلاب

في تعلم اللغة العربية في المدرسة والمنزل.

٣. المواد التعليمية الرقمية التي تستخدم تطبيق book creator مجهزة بالصور

والصوت والفيديو والنصوص الداعمة ذات الصلة بكل مادة وسؤال معطى.

٤. تم تصميم هذه المادة التعليمية الرقمية وفقاً لمادة اللغة العربية في المدرسة

العالية الصف العاشر، وتغطي أربع مهارات، وهي الاستماع والقراءة

والتحدث والكتابة.

و. تنظيم البحث

يقسم البحث إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: مقدمة، ينقش هذا الفصل الخلفية وصياغة المشكلة وأهداف

البحث وفوائد البحث ومواصفات المنتج المتوقعة.

الباب الثاني: أساس النظرية، يصف هذا القسم النظريات التي تدعم

البحث المتعلق بالتعليم والطريقة التعليمية وتطوير المواد التعليمية الرقمية باستخدام

التطبيق book creator .

الباب الثالث : منهجية البحث يصف هذا القسم طرائق البحث ومتغيرات البحث وطرائق جمع البيانات وطرائق تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتيجة البحث يقدم هذا القسم لمحة عامة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فانديجلانج ونتائج البحث ومناقشة البحث.

الباب الخامس: خاتمة البحث والاقتراحات يحتوي هذا القسم على استنتاجات من المناقشة والاقتراحات لبعض الأطراف ذات الصلة بهذا البحث.